

تاييمز أوف إسرائيل: «فوضى وصراخ».. اجتماع عاصف بين عائلات المحتجزين وتنتياهو



سلط تقرير نشرته صحيفة تاييمز أوف إسرائيل الضوء على التوتر والغضب الشديد الذي ظلل لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي مع الأسرى المفرج عنهم وعائلات الرهائن المحتجزين لدى حماس.

وقالت الصحيفة العبرية إن اجتماعاً ساهم التوتر الشديد عقد يوم الثلاثاء بين مجموعة من الرهائن المفرج عنهم مؤخراً، وكذلك أفراد عائلات من لا يزالون محتجزين في غزة، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بالإضافة إلى أعضاء آخرين في حكومة الحرب.

وقال الحضور في اللقاء في هرتسليا لوسائل الإعلام بعد ذلك إن الأصوات ارتفعت وأن نتنياهو لم يتعامل على نحو مباشر مع أي من مطالبهم، وقرأ إلى حد كبير تصريحات مكتوبة على ورقة، الأمر الذي أثار غضب الحاضرين. وسمعت التسجيلات بعض الحضور وهم يطالبون رئيس الوزراء بالاستقالة.

وفي مقتطفات مسربة من الاجتماع، يمكن سماع نتنياهو وهو يقول للعائلات: «لا توجد إمكانية الآن لإعادة الجميع إلى ديارهم. هل يمكن لأي شخص أن يتخيل حقاً أن شخصاً ما يمكنه رفض هذا الخيار؟» - وهو تصريح قوبل بغضب من الكثيرين. حتى أن البعض قالوا إنهم نهضوا وغادروا الاجتماع في منتصف الطريق.

وذكرت هيئة البث العامة «كان» أن نتنياهو قال أيضاً للمتجمعين: «لدى حماس مطالب لن تقبلوها حتى أنتم».

وفي تسجيل بثته قناة كان، يمكن سماع نتنياهو وهو يقول «من أوقف صفقة إطلاق سراح الرهائن هو الجانب الآخر، وليس نحن!» حيث اتهمه بعض الحضور بالكذب، واجاب: «ما أقوله هو حقائق واضحة. أنا أقول لكم أشياء، وأنا أحترمكم كثيراً».

ونقلت الصحيفة عن روفين يابلونكا، والد الرهينة حنان يابلونكا، قوله: «كانت هناك فوضى وصراخ. وصرخوا قائلين إنهم يريدون عودة جميع الرهائن إلى

ديارهم».

في مقتطف بثته القناة 12، صرخت والدة أحد الرهائن في وجه وزير الدفاع يوآف غالانت: «لست مستعدة للتضحية بابني من أجل مسيرتك المهنية أو من أجل أي من الوجهاء هنا. حقا لا. ابني لم يتطوع للموت من أجل الوطن. لقد كان مدنياً اختطف من منزله ومن سريره... عدني أنك ستعيد ابني وجميع الرهائن الآخرين أحياء».

وردًا على ذلك، وعد غالانت ببذل كل جهد للقيام بذلك.

وقالت أفيفا سيجل، التي أطلق سراحها من أسر حماس الأسبوع الماضي والتي لا يزال زوجها كيث، وهو مواطن أمريكي، رهينة، خلال الاجتماع إن «الغارات الجوية انفجرت فوقنا وظل مقاتلي حماس نائمين. ضرباتكم الجوية لا تزعجهم».